

الباب الثالث

منهج البحث

يحتاج الباحث إلى خطوات المناهج والمنظمة التي تساعد على البحث. والمنهج شيء مهم لأنه يساعد الباحث في فهم الموضوع ونقده. المنهج لغة بمعنى الطريقة. مناهج البحث هي تقنيق أو كيفية أو آلة يستخدمها الباحث لاكتشاف ونشر واختبار حقوق المعرفة باستخدام منهج البحث. مناهج البحث مستخدمة لجمع البيانات وتحليلها حسب ما يبحث الباحث.

أ. نوع البحث ومدخل البحث

١. نوع البحث

نوع البحث الذي يستخدمه الباحث في هذا البحث العلمي هو الدراسة الميدانية (*Field Research*). البحث الميداني هو نشاط البحث في بيئة المجتمع أو المؤسسة الأهلية أو المؤسسة الحكومية أو الجمعية المجتمعية بطريقة اقبال الشركة أو المكان الآخر.¹ يستخدمها الباحث لمعرفة كيف تطبيق طريقة الإبتدائي لترقية مهارة قراءة اللغة العربية لدي الطلاب بالمعهد نور الإخلاص لاغون تاهونان جفارا. يختار الباحث هذا النوع لأنه يناسب بأهداف البحث والمسائل المعينة في الباب الأول.

٢. مدخل البحث

مدخل البحث الذي يستخدمه الباحث هو المدخل النوعي وفي مصطلحة إنجليزية يقال بـ *qualitative research*. البحث النوعي هو

¹ Mukhamad Saekan, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Nora Media Enterprise, Kudus, 2010, hlm. 70.

مدخل استعمله الباحث لجمع البيانات بالمقابلة والاتصال مع الأفراد في الميدان مباشرة.^٢ والباحث يستقصى الموضوع لتحصيل المعلومات بطريقة جمع البيانات عن تطبيق طريقة الإبتدائي لترقية مهارة قراءة اللغة العربية لدى الطلاب بالمعهد نور الإخلاص لاغون تاهونان جفارا.

ب. ميدان البحث

يقع ميدان البحث بالمعهد نور الإخلاص لاغون تاهونان جفارا شارع قومان رقم ٠١ وهي من إحدى المعاهد تحت قيادة "مؤسسة بالمعهد نور الإخلاص لاغون تاهونان جفارا.

ج. مصادر البيانات

كل باحث يحتاج إلى البيانات لمعرفة مايقصد به في البحث العلمي وتتميز هذه المرحلة بأن الباحثين يقومون باقتباس بعض ماكتبه أو مقالوه "أهل الثقة" في المجالات المختلفة.^٣ هي الأمور الواجبة التي لابد على الباحث أن يطلبها كالمؤيدة في بحثه. ومصادر البيانات في هذا البحث هو كما يلي:

١. البيانات الأساسية

البيانات الأساسية هي المصدر الأول المعتمد الذي يناله الباحث مباشرة كالمختبر.^٤ والبيانات الأساسية التي كانت في هذا البحث هي معلّم اللغة العربية والطلاب بالمعهد نور الإخلاص لاغون تاهونان جفارا.

² Syamsudin, Vismaian&Damianti, *metode Penelitian Pendidikan Bahasa*, PT Remaja Rosdakarya, Bandung, 2009, hlm.73.

^٣ أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، الكويت، القاهرة، ١٩٨٢ م، ص. ٤٦.

⁴ Nasution, *Metode Research (Penelitian Ilmiah)*, Bumi Aksara, Jakarta, 2006, hlm. 143.

٢. البيانات الثانوية

البيانات الثانوية هي البيانات التي لا تتعلق بما يبحث الباحث مباشرة ولكنها كالمكمل للبيانات الأساسية. اما البيانات الثانوية التي تكون في هذا البحث هي مقابلة بمدير المعهد والمصادر المكتبية والوثائق من معهد نور الإخلاص لاغون تاهونان جفارا.

د. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات خطوة مهمة في البحث لأن الهدف الأول في البحث نيل البيانات لجمع البيانات في هذا البحث يختار الباحث الطرائق التالية. هذا البحث العلمي تستخدم الباحثة بطرق كما يلي:

١. طريقة الملاحظة

الطريقة الملاحظة هي الطريقة التي تتضمن على التفاعل الاجتماعي بين الباحث والمخاطب في بيئة بحثية عند جمع البيانات، يقوم بها الباحث بمنظمة، دون الكشف عن أنفسهم كالباحث.^٥ مناسبة لهذا البحث العلمي تلاحظ الباحث بما كان في المعهد. يستخدم الباحث طريقة الملاحظة لمعرفة بيئة المعهد وعملية الدراسة التي يقوم بها المدرس والطلاب في دراسة اللغة العربية بتطبيق طريقة الإبتدائي.

٢. طريقة المقابلة

طريقة المقابلة هي الطريقة التي يقوم من خلالها الباحث بجمع معلومات وبيانات شفوية من المفحوص من خلال مصادرها البشرية.^٦ هذا

^٥ Masrukhin, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Media Ilmu Press, Kudus, 2017, hlm. 17.

^٦ ذوقان عبيدات وأصحابه، البحث العلمي: مفهومه، أدواته، أساليبه، ص. ١٣٥.

البحث في تنفيذها يستخدم طريقة المقابلة بالشكلين المختلفين ولكن بمقصود واحد يعني لتعميق البحث لنيل البيانات الصحيحة.^٧

بالنسبة لهذا البحث ينظم الباحث أسئلة عن تطبيق طريقة التعليم الابتدائي. في المعهد نور الإخلاص لاغون تاهونان جفارا وينظم الأسئلة عن العوامل التي تؤيد تطبيق هذه طريقة والعوامل التي تعيق هذه طريقة. ثم يستعمل الباحث طريقة السؤال بدون منظمة، إذا استخدمها حسب ما يحتاج من البيانات المتعلقة بالبحث.

ويقابل الباحث بهذه الطريقة إلى:

أ) مدرس اللغة العربية : المقابلة مع مدرس اللغة العربية مهدوفة لمعرفة أحوال الدراسية في عملية تطبيق طريقة التعليم الابتدائي لترقية مهارة قراءة اللغة العربية بالمعهد نور الإخلاص لاغون تاهونان جفارا.

ب) مدير المعهد : يقابل الباحث مع مدير المعهد لنيل معرفة عن أحوال المعهد نور الإخلاص لاغون تاهونان جفارا وما فيها من المدرسين والطلاب.

ج) بعض الطلاب : المقابلة مع بعض الطلاب عندها هدف لمعرفة أحوالهم في عملية الدراسة حيث فيها يطبق المدرس طريقة التعليم الابتدائي ولمعرفة أيضا ماذا يشعر الطلاب فيها هل يشعرون براغب أو مملا في دراسة اللغة العربية.

⁷ Afrizal, *Metode Penelitian Kualitatif Sebuah Upaya Mendukung Penggunaan Penelitian Kualitatif Dalam Berbagai Disiplin Ilmu*, Raja Grafindo Persada, Depok, 2016, hlm. 137.

٣. طريقة الوثيقة

طريقة الوثيقة هي الطريقة لإختبار الفرض، بتحديد وتحليل البيانات والمعلومات من الوثائق والمسجلات ذات الأشكال المتعددة.^٨ وانه طلب البيانات عن التغيرات الملحوظة والنسخة والكتاب والمجلات وغيرها.^٩ يستخدم الباحث هذه الطريقة لمعرفة الأنشطة من استعمال طريقة الإبتدائي وما يتعلق بالأحوال في المعهد نور الإخلاص لاغون تاهونان جفارا.

هـ. اختبار صدق البيانات

اختبار صدق البيانات هو أمر مهم أيضا في عمليّة البحث العلمي. بتطبيقه سيكون البحث العلمي الذي يقوم به الباحث جيدا لأن البيانات التي كانت فيها قد اختبرت بمتوعة صدق البيانات. في هذا البحث العلمي يقوم الباحث بإختبارات صدق البيانات فيما يلي:^{١٠}

١. إطال المراقبة

إطالة البحث في تعريفها هي إطالة الوقت في قيام بعملية البحث لاشتراك الأنشطة في ميدان البحث في المعهد التي تكون مركزا في البحث يعني المعهد نور الإخلاص لاغون تاهونان جفارا. والباحث يبيّن البيانات هل قد صحّ أم لا يصحّ. إذا البيانات لا يصحّ فيقوم الباحث بالمراقبة الوسيعة والعميقة حتى تنال البيانات الصحيحة. في تطبيقها، يقوم الباحث بإطالة الوقت حيث يزور الباحث مرارا ومرارا إلى المعهد المبحوثة

^٨ أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، ص. ٢٧٣.

^٩ Suharsimi Arikanto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, Reneka Cipta. Yogyakarta, 1993, hlm. 202.

^{١٠} Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D)*, Alfabeta CV, Bandung, 2017, hlm. 368-376.

لحصول صدق البيانات. قياما لها يشاهد الباحث المظاهر التي تكون في المعهد وما فيها من البيانات وكذلك أيضا يقابل الباحث بمن يتعلق بالبحث الذي يقوم به الباحث.

٢. ترقية المثابرة

المراد من ترقية المثابرة هي المراقبة بالضبط والدقة وهذه يساعد الباحث في تصوير البيانات ضابطا وتسجيل البيانات وترتيب الوقائع بنظام خاص. وطريقها يعني بمطالعة كل نتيجة البحث بالدقة حتى يعرف الأخطاء والنواقص. وأما الباحث في عملية ترقية المثابرة يطالع كل المراجع ونتيجة البحث والوثائق المتعلقة بالبحث العلمي الذي يقوم به الباحث.

٣. أسلوب التثليث

أسلوب التثليث هو أسلوب من المناهج يقوم به الباحث عند جمع وتحليل البيانات. والفكرة الأساسية هي أن الظاهرة التي تبحث أن يمكن فهمها جيدا حتى يمكن الحصول على الحقيقة العالية إذا ينظر من وجه النظر المختلفة.^{١١} واختبار صدق البيانات يتكون على ثلاثة أقسام، هي الأول بطريقة فحص البيانات بنفس الموارد ولكن بطرق مختلفة وهو يسمى بأسلوب التثليث الطريقي. والثاني بطريقة فحص البيانات تنال من سائر الموارد وهو يسمى بأسلوب التثليث المورد.^{١٢} والثالث هو فحص صدق البيانات بوقت مختلفة يسمى بأسلوب التثليث الوقي. وفي هذا البحث كان الباحث مستخدما أسلوب التثليث الطريقي لأن الباحث تنال البيانات بنفس المورد ولكن بطرق مختلفة وهي طريقة الملاحظة وطريقة المقابلة وطريقة الوثيقة.

¹¹ Mukhamad Saekan, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, hlm. 108.

¹² Masrukhin, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, hlm. 107.

٤. استخدام المراجع

المراد باستخدام المراجع هي تكون المؤيدة لتدليل البيانات التي قد وجدها الباحث في عملية البحث. في هذا الحال، يكمل الباحث البيانات المكتوبة بالصور والنسحة حتى تكون معتمدة.

و. طريقة تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات هي الطريقة التي يستخدمها الباحث في بحثه بسبيل تبسيط البيانات التي قد وجدها في الميدان إلى شكل سهل للقراءة والتفسير. في هذا البحث، يستخدم الباحث طريقة تحليل البيانات الوصفية، يعني تحليل البيانات بشكل الكلمات الجملة التي تفرق حسب المعيار الموجود لنيل المعلومات الصحيحة والوضيعة والمفصلة.^{١٣} يقوم الباحث تحليل البيانات باستخدام البحث النوعي منذ قبل أن ينزل في الميدان وبعد منه. ولكن في هذا البحث يقوم الباحث تحليل البيانات مركز مدة عملية في الميدان مشتركا بجمع البيانات.

١. تلخيص البيانات

تلخيص البيانات له مراد أخذ الخلاصة باختيار الأمور المهمة وبتكرير إلى ما يتعلق بالبحث وحذف ما لا منفعة فيه.^{١٤}

٢. تقديم البيانات

تقديم البيانات هي الطريقة التي كانت في تحليل البيانات. تقديم البيانات في البحث النوعي له شكل مختلف بالبحث الكمي. لأن هذا

¹³ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D)*, hlm. 408.

¹⁴ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D)*, hlm. 408.

البحث العلمي هو يدخل إلى البحث النوعي فتقدم البيانات منه بشكل الكلمات والتعبيرات القصيرة. تقدم البيانات سيسهل الباحث فهم ما يحدث ويمكن بعد ذلك أن يخطط العمل الآتي حسب ما فهم منه.

٣. الخلاصة

بعد تلخيص وتقديم البيانات، فالخطوة الآتية هي أخذ الخلاصة. هنا تلخص الباحثة بحثها كله بإيجاز من حيث الأهداف والأدوات وصادر المعلومات وطريقة تطبيق الأدوات. وتلخص بياناتها باختصار ووضوح.^{١٥} الخلاصة الأولى الموجودة مازالت مؤقتة وستتغير عندما لا توجد بعد ذلك البيانات القوية التي تؤيد جمع البيانات الآتية. ولكن عندما كانت النتيجة الأولى مؤيدة بالبيانات الصحيحة والقوية والثابتة حين يرجع الباحث إلى ميدان البحث، فطبعا النتيجة الملتقى هي النتيجة المعتم

^{١٥} محمد علي الخولي، المهارات الدراسية، دار الفلاح للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٠ م، ص.